

خلاصة عيقات الأنوار

- [323] أقول: وإذا كان ذكر أمير المؤمنين عليه السلام في الصوفية من عدم الحياء فان حمل ما يدل على امامته على امامة التصوف من عدم الحياء كذلك. 3 - ردود الشاه ولي الله على عقائد الصوفية وقد بالغ الشاه ولي الله الدهلوي والد مخاطبنا (الدهلوي) في رد عقائد الصوفية وابطال مقالاتهم، واستيصال مطالبهم وبيان عدم ثبوتها من الشرع الشريف في كتابه (قرة العينين) فمن شاء الوقوف على كلامه فليراجع الكتاب المذكور فانه كلام طويل. وما أظن أن أحدا يقف على هذا الكلام وتسول له نفسه لان يحمل حديث الغدير على هذا المحمل الفاسد.
- 4 - الامامة مبنية على الاظهار خلافا لسائر المقامات وذكر المولوي اسماعيل في (رسالة الامامة) أن الامامة هي ظل الرسالة ومبناها على الاظهار لا الاخفاء، وليس كذلك سائر أرباب الولاية، وعلى هذا فلا يجوز حمل الكلمات الصادرة من الائمة في بيان امامتهم على تزكية النفس ونحو ذلك. ويفيد هذا الكلام أن الامامة التي ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام في اشعاره وأظهرها وأبدى اعتزازه بها ليست الامامة الباطنية والا لما أظهرها ولما ادعاها. 5 - نص (الدهلوي) على لزوم حمل كلام الله والرسول والمرضى على الظاهر وفي الباب الاول من (التحفة) نص (الدهلوي) على أن من مذهب
-